

## معجم الأفعال المماتة

د. حيدر كريم السويدي

## المقدمة

بسمه تعالى وبه نستعين . . . عني أصحاب اللغة بجمع المفردة وتقسيمها أجمع إلى الاسم والفعل والحرف والظرف وما يتداخل بينهما من صيغ . وتحدثوا في كتبهم ومعجماتهم عن تلك المفردات والصيغ والمعاني التي تؤديها واستعمالها . وقد سلكوا سبلاً شتى في جمع اللغة . ويعد الفراهيدي من رواد العلماء الذين دونوا هذه اللغة . إذ ابتكر بعقليته الرياضياتية طريقة لإحصائها فأخذ طريقة التقليل مستنداً إلى أصول الكلمات من الثنائي إلى الثلاثي والرباعي والخماسي ثم المزيد . ووضع حدوداً لهذه الطريقة في وضع الألفاظ وترتيبها واعتماده مخرج الحرف الأول ثم الثاني والثالث والرابع والخامس ثم رتب الكلمات داخل هذه الأبواب مبيناً المستعمل والمهمل وهو أول من صرح بهذين المصطلحين في اللغة . واعني به مصطلح الاستعمال والإهمال وبما إن اللغة مثل الكائن الحي تمر بأطوار النضج والبلوغ يعتروها في مسيرتها بعض التوقف أو العطل الذي يعيق نضجها واكتمالها . ولعل هذا الأمر عائد إلى تطاول العصور مما جعل بعض الصيغ أو المفردات تنقلص عند الاستعمال أو الإهمال لها . وما يحصل في حياة اللغة كونها ظاهرة اجتماعية تتلقى غذائها من النشاط اللغوي لأفراد المجتمع بصورة عشوائية ثم تصطفي لنفسها صيغاً مطردة من خلال ما يقدمه الأفراد وأخرى أقل اطراداً أو أكثر، ثم تأتي مداخل أخرى تحتاج معها اللغة إلى أن تقوم بعمليات أخرى عن طريق الاستعمال اللغوي فتزيد في استعمال مطردة وتقل من أخرى أو تستحدث صيغاً أو ألفاظاً وهذا يفسر لنا نشوء الفاظ وصيغ في عمر اللغة وتغييب أخرى . . . وقد تكون قليلة الاستعمال ثم تزدهر ومن ثم تضمحل ثم تعود ثانية قوية فتيية أو تموت إلى غير رجعة فلا يبقى منها سوى الأطلال أو قد لا يبقى لها أثر . (١)

## ١- الأبنية الفعلية المهجورة : ١٠٠

هذا التتبع للغة جعل مصطلح الاستعمال والإهمال يولد مصطلحات أخرى لدى العلماء . كالمتروك والممات والمنكر ، وهي في حقيقتها تمثل مرحلة من مراحل اللغة فليس كل متروك قد استمر على تركه ولا الممات يبقى على أماتته والمنكر على إنكاره فقد يعاد المتروك ويبعث الممات من جديد وقد يستأنس بالمنكر وفي هذا المعجم حاولت أن أجمع الألفاظ التي نعتت بالممات في مرحلة من مراحل الجمع اللغوي في القرن الرابع للهجرة وتتبع شواهدا في المدة الزمنية السابقة لهذا التاريخ من خلال الشاهد الشعري ، فوجدتها مستعملة قبل وبعد في أكثرها ، وقد اعتمدت معجم الجمهرة لابن دريد وقارنت ببعض المعجمات السابقة له واللاحقة عليه ، وقد رتبت الأفعال بحسب الترتيب المعجمي مع بيان بعض الأسباب التي قالها صاحب الجمهرة في أماتة هذه الألفاظ . وختاماً : : : أسأل الله أن يجعله مصدقاً لقوله تعالى : : ( فأما الزبد فيذهب جفاءً وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض ) .

بتا: البتو: فعل ممات ، ثم قالوا : بتا بتوا فلم يهمزوه (١)

بحن: البحن: فعل ممات، ومنه اشتقاق البحنون ، وهو الرمل المترابك ، (٢)

قال رؤبه: (٣)

من رمل ترني ذي الركام البحون أثبح أو ذي جدد مغنن

وقال الأصمعي: يقول العرب للغرب إذا كان عظيماً كثيراً الأخذ:

إنه لبحون ، على مثال جدول (٤)

• ثعر: الثعر: فعل ممات، وهو أصل بناء الثعرور، والشعروان كالحلمتين تكفتان غرمول عن يمين وشمال وكذلك أيضاً الزائدتان على ضرع الشاة (٥)، وقيل: الثعر: لشي يخرج من أصول شجر السمر يقال هو سم قائل (٦)

• جعن: الجعن: وهو التقبض ، فعل ممات ، ولم يأت جعن إلا في الأسماء ، ومنه اسم رجل من أهل البدو (٨) ، وقد اشتق منه اسم جعونة ، الواو زائدة ، (٩) وهو اسم موضع (١٠) ، وقيل اسم رجل من البادية • قال مبنكر: بنو جعونة بطن من بني تميم (١١)

١- الجمهرة: ١٠١٦/٢ (ب/ت/أ)

٢- الجمهرة: ٢٨٥/١ (ب/ح/ن)

٣- ديوانه: ١٦٢ .

٤- المحيط في اللغة: ١٢/٣ (ب/ح/ن) ، المقاييس: ٢٠٣/١ (ب، ح، ن) .

٥- الجمهرة: ٤٢١/١ (ث/ع/ر) ، المقاييس: ٣٧٧/١ (ث/ع/ر) ، القاموس المحيط ٣٩٧/١ (ث/ع/ر)

٦- المحيط في اللغة: ٦/٢ (ث،ع،م) ، القاموس المحيط: ٦٩٣/١ (ث/ع/ر) .

٧- الجمهرة: ٤٨٥/١ (ج/ع/ن) .

٨- المحيط في اللغة: ٢٦٣/١ (ج/ع/ن) .

٩- الجمهرة: ٤٨٥/١ (ج/ع/ن) .

١٠- المقاييس: ٤٦٢/١ (ج/ع/ن) .

١١- العين: ٢٣٢/١ (ج/ع/ن) .

خفد: الخفد: فعل ممات ، خفد يخفد خفداً وخفدانا ، إذا أسرع في المشي ، ومنه اشتقاق الخفيدة ، وهو الظليم (١) ، الطويل الساقين والجمع الخفيدات (٢) ، وبه يضرب المثل ، يقال: أشرد من خفيدة (٣) قال طرفة بن العبد : (٤)

وإن شئت سامى واسط الكور رأسها وعامت بضبعها نجا الخفيدة

دخش: الدال والخاء والشين ليس بشيء (٥) ، وزعم ابن دريد أن الدخش: فعل ممات ، دخش ، يدخش ، دخشا ، إذا امتلأ لحماً . وأحسب أنهم سموا دخشما من هذا ، والميم زائدة كزيادتها في شدم وزرقم واشباههما درج: الدرج: فعل ممات ومنه اشتقاق الدرحية ، (٧) وهو القصير من الرجال كأنه يتدحرج إذا مشى وجمعه:

درحايون • قال دلم أبي زعيب العبشمي (٩)

ما تريني رجلاً دعكاية عكوك إذا مشى درحاية

يحسبني لا اعرف الهداية أيايه أيايه أيايه

دسق : الدسق : فعل ممات ، ومنه اشتقاق الديسق ، الياء زائدة ، وهو تفرق السراب على الارض وتفرق الماء المتضخضغ ، وكل لمعان ماء أو سراب فهو ديسق وقال قوم : بل كل أبيض ديسق (١٠) ، وقيل : الديسق : اسم الحوض الملائن • (١١)

- ١- الجمهرة : ٥٧٩/١ (خ،ف،د)، المقاييس : ٢٠٠٣/٢ (خ،ف،د) •
- ٢- العين : ٢٣٣/٤ (خ،ف،د) •
- ٣- مجمع الامثال : ٤٠٠/١ ، المستقصى : ١٩٥/١ •
- ٤- ديوانه : ٢١ •
- ٥- المقاييس : ٣٣٤/٢ (د،خ،ش) •
- ٦- الجمهرة : ٥٧٨ /١ (د،خ،ش) •
- ٧- الجمهرة : ٥٠١ /١ (د،ر،ح) •
- ٨- المحيط في اللغة : ٩٣/٣ (د،ر،ح) •
- ٩- اللسان : (ع،ك،ك) • التاج : ٣٦٢/٦ (د،ر،ح) •
- ١٠- الجمهرة : ٦٤٦/٢ (د/س/ق) ، المقاييس : ٢٧٩/٢ (د/س/ق) •
- ١١- المحيط في اللغة : ٢٨٣/٥ (د/س/ق) ، المقاييس : ٢٧٩/٢ (د/س/ق) •

دقص : الدقص : فعل ممات ، وهو الملوسة ، ومنه اشتقاق الدوفص ، وهو البصل الأبيض الأملس ، السواو فيه زائدة • (١) دلس : الدلس : فعل ممات ، وقالوا : منه دالس يدالس مدالة ودلاسا كأنه الخيانة والغدر ، (٢) ويقال : فلان لايدالس ولايوالس أي : لا يخون ولا يغدر ولا يخادع • (٣)

رمغ : الرمغ : فعل ممات ، رمغت الشيء ارمغه رمغا ، إذا عركته بيدك كالأديم ونحوه • (٤)  
رنم : الرنم : فعل ممات ومنه اشتقاق الترئم ، ترئم يترئم ترئماً إذا رجع صوته (٥) ، وكذلك ترئم الطائر ترئماً ، إذا مد في صوته ، والمغني إذا مد في غنائه ، ورنم ترئماً ، وسمعت رنمة حسنة (٦) وترئمت القوس ، شبه صوتها عند الانباض عنها بالترئم (٧)  
قال الشماخ : (٨)

إذا انبض الرامون عنها ترئمت      ترئم ثكلي أو جعتها الجنائز

- ١- الجمهرة : ٦٥٥/٢ (د،ف،ص) ، المحيط في اللغة : ١١٧/٨ (د،ف،ص) •
- ٢- الجمهرة : ٦٤٧/٢ (د،ل،س) ، المحيط في اللغة : ٢٨٣/٨ (د،ل،س) •
- ٣- المقاييس : ٢٩٦/٢ (د،ل،س) •
- ٤- الجمهرة : ٧٨١/٢ (ر،م،غ) ، المحيط في لغة : ٨٢/٥ (ر،م،غ) •
- ٥- المقاييس : ٤٤١/٢ (ر،م،غ) - ٤٤٥/٢ (ر،ن،م) •
- ٦- الجمهرة : ٨٠٢/٢ (ر،ن،م) ، المحيط في اللغة : ٢٣٥/١٠ (ر،ن،م) •
- ٧- المقاييس : ٤٤٥/٢ (ر،ن،م) •
- ٨- ديوانه : ١٩١ •

رون : الرون : أميت الاصل منه ، ومنه اشتقاق الرونة ؛ يقال : هذه رونه الشيء ، أي معظمه ، هكذا قال يونس وقال ايضا : ومنه يوم أرونان (١) اذا بلغ الغاية في مزح أو حزن  
قال الشاعر (٢) :

ان يسر عنك الله رونتها . فعظيم كل مصيبة جلل.

زكك: الزكك: فعل مامات ، ومنه اشتقاق قولهم : رجل ازككي ، وهو الدميم ، وقيل : الرجل القصير اللئيم ، وذكر يونس ؛ انه سمع رجل زكوك ، قصير مجتمع الخلق (٣).

والزعاكك من الابل المترددة الخلق الواحدة زكوك (٤).

زغر: الزغر: فعل مامات وهو اغتصابك الشيء زعموا ؛ زغرت الشيء ازغره زغرا. (٥) وزغر: اسم امرأة ، يقال انها عين زغر اليها تنسب (٦) سفج: السفج: فعل مامات منه بناء السفنج ، النون عنده زائدة وهو الظليم (٧)، قال العجاج (٨): واستبدلت رسومه سفنجا. وقيل: السفنج: الطائر الكثير الاستنان (٩).

١- اللسان: (ر،و،ن) .

٢- الاضداد (الانباري) : ١٦٥ ، الاضداد (اللغوي) : ٣٠٤ .

٣- الجمهرة : ٢ ، ٨١٥ ، (ز ، ع ، ك) .

٤- المقاييس : ٩/٣ (ز،ع،ك) ، المحيط في اللغة : ٢١١/١ (ز،ع،ك) .

٥- الجمهرة : ٢/٧٠٥ (ز،غ،ر) ، المحيط في اللغة : ٥/٢٤ (ز،غ،ر) .

٦- المقاييس : ٢/١٤ (ز،غ،ر) .

٧- الجمهرة : ١/٤٧٤ (س،ف،ج) .

٨- ديوانه : ٣٥٠ .

٩- المحيط في اللغة : ٧/٢٢٣ (س،ف،ج) .

سكف : السكف: فعل مامات ، منه اشتقاق اسكفة الباب (١) : وهي العتبة التي يوطأ عليها (٢) . والعرب تسمي كل صانع اسكافا وسيكفا (٣) قال الشماخ (٤) قالت :

لم يبق الا منطق واطراف

الا يدعى لهذا عراف

وشعبتا ميس براها اسكاف

وريطتان وقميص هفهاف

وقال ابن مقبل : (٥)

أيدي ألهبا نيق بالمتثاة معكوم

يمجها أكلف الاسكاب وافقة

والاسكاب نفسه الاسكاف لأن العرب تبدل الباء من الفاء لتقارب مخرجها الصوتي . ويقال : أسكفة الباب وأسكبة الباب وأسكوبة الباب (٦) سكم : السكم : فعل مامات ، ومنه اشتقاق سبكم ، وهو تقارب الخطوف في ضعف سكم يسكم سكما . (٧) سلحف : مامات ، ومنه اشتقاق السلحفاة تمد وتقصر (٨) .

سبمدع : فعل مامات ، ومنه اشتقاق السמידع ، وهو السيد الشريف . ولا تزال هذه اللفظة مستعملة عند العامة ويطلقونها على الرجل صاحب الولاية مع ابدال السين صاداً وخاصة المناطق الوسطى والجنوبية من العراق فهم يقولون عند القسم : (( وحق الصميدة علي ))

١- اللسان: (ر،و،ن) .

٢- الاضداد (الانباري) : ١٦٥ ، الاضداد (اللغوي) : ٣٠٤ .

٣- الجمهرة : ٢/٨١٥ (ز،ع،ك) .

- ٤- المقاييس ٩/٣ (ز،ع،ك) ، المحيط في اللغة : ٢١١/١ (ز،ع،ك) .  
 ٥- الجمهرة : ٧٠٥/٢ (ز،غ،ر) ، المحيط في اللغة : ٢٤/٥ (ز،غ،ر) .  
 ٦- المقاييس : ١٤/٢ (ز،غ،ر) .  
 ٧- الجمهرة : ٤٧٤/١ (س،ف،ج) .  
 ٨- ديوانه : ٣٥٠ .

سنر : السنر : فعل ممات ، وهو شراسة الخلق ، ومنه اشتقاق السنور ، زعموا في بعض اللغات سنار وسنار  
 (١) • صدل : الصدل : زعم قوم أنه فعل ممات ومنه اشتقاق الصندل ، وهذا مما لا يعرف ، وليس يجب ان تكون  
 النون زائدة لأنه ليس في كلامهم صدل فيوضح الاشتقاق زيادة النون وليس بالصندل المشموم بل يقال : يعير  
 صندل وصنادل ، اذا كان صلبا (٢) • صمر : الصمر : فعل ممات ، وهو أصل بناء الصمير ، رجل صمير  
 يابس اللحم على العظام (٣) • ضحل : ضحل : أميت ، ومنه اشتقاق أضمحل الشيء إذا ذهب (٤) ولا تزال هذه  
 اللفظة تطلق على الشيء القليل فهم يقولون : ماء ضحل إذا كان قليل .

- ١- الجمهرة : ٧٢٢/٢ (س،ن،ر) ، المحيط في اللغة : ٣٠٥/٨ (س،ن،ر) .  
 ٢- الجمهرة : ٦٥٦/٢ (ص،د،ل) .  
 ٣- الجمهرة : ٢٢٧/٢ (ص،م،ر) ، المحيط في اللغة : ١٤٢/٨ (ص،م،ر) .  
 المقاييس : ٣١٠/٢ (ص،م،ر)  
 ٤- الجمهرة : ٣٢٩/٣ (ض،ح،ل) .

ضدن : الضدن : فعل ممات ، يقال : ضدنت الشيء أضدنه ضدناً ، إذا اصلحته وسهلته ، وهي لغة يمانية • (١)  
 ضرك : الضرك : فعل ممات ، ومنه اشتقاق الضريك ، أو الضرير والبائس السيئ الحال ، وهو المضرور ، ولا  
 يكادون يصرفون للضريك فعلاً ، (٢) ولا يقولون : ضركة ، في معنى ضره • (٣) • ضعر : الضعر : فعل ممات  
 ، وهو الوطاء الشديد لغة يمانية • (٤) • ضعس : الضعس (٥) : فعل ممات : اشتق منه رجل ضعوس  
 وهو الحريص النهم . طهش : الطهش : فعل ممات ومنه بناء طهوش ، وهو اسم ، واصل الطهش اختلاط الرجل  
 فيما اخذ فيه من عمل بيده فأفسده ونحو ذلك • (٦) • طوس : الطوس : فعل ممات : ومنه اشتقاق الطاؤوس (٧) ثم  
 يشتق منه فيقال للشيء الحسن : مطوس ، وحكي عن الاصمعي : تطوست المرأة : تزينت (٨) • عدث : العدث :  
 فعل ممات : وهو سهولة الخلق • وبه سمي الرجل عدثان ، عدثان (٩) .

- ١- الجمهرة : ٦٥٩/٢ (ض،د،ن) ، المحيط في اللغة : ٤٥٨/٧ (ض،د،ن) .  
 ٢- المقاييس : ٣٩٦/٣ (ض،ر،ك) .  
 ٣- الجمهرة : ٧٥١/٢ (ض،ر،ك) ، المحيط في اللغة : ١٧١/٦ (ض،ر،ن) .  
 ٤- الجمهرة : ٨١٢/٢ (ض،ع،ز) .  
 ٥- الجمهرة : ٨٣٣/٢ (ض،ع،س) ، المقاييس : ٣٦٣/٣ (ض،ع،س) .  
 ٦- الجمهرة : ٨٦٨/٢ (ط،ه،ش) ، المقاييس : ٤٢٨/٣ (ط،ه،ش) ، المحيط في اللغة : ٣٨٨/٣ (ط،ه،ش) .  
 ٧- الجمهرة : ٨٣٨/٢ (ط،ه،س) ، المحيط في اللغة : ٣٥٣ (ط،ه،ش) .  
 ٨- المقاييس : ٤٣١/٣ (ط،و،س) .  
 ٩- الجمهرة : ٤١٩/١ (ع،د،ث) .

عدر : العدر : فعل ممات ، والعدر : الجرأة والاقدام ، ومنه سمت العرب عدارا (١) وقيل العدر : المطر الكثير  
(٢) عذط : العذط : فعل ممات ، منه اشتقاق العذبوط ، وهو إذا جامع أحدث . (٣) عذف : العذف : فعل ممات :  
يقال : منه ماله عذوف يوم أي قوت يوم ، وما أكلت عذوفاً ، أي ما أكلت شيئاً . والعذوف والعزوف واحد ويقال :  
عزفت عن كذا وكذا . (٤) عرط : العرط : فعل ممات ، ومنه اشتقاق : اعترط الرجل ، إذا أبعد في  
الارض (٥) . عسط : العسط : كلمة مماته منها اشتقاق العطوس وهو ضرب من الشجر (٦) يشبه الخيزران ،  
ويقال : وهو شجر يكون في الجزيرة (٧) قال ذو الرمة : (٨) كل امر منقذ العفاء كأنه عصا عسطوس لينتها  
واعتدالها . عشد : العشد : فعل ممات من قولهم : عشد يعشد عسدا ، وهو جمعك الشيء . (٩)

١- الجمهرة : ٦٣٢/٢ (ع،د،ر) .

٢- المقاييس : ٢٤٥/٤ (ع،د،ر) .

٣- الجمهرة : ١١٤٩/٢ (ع،ذ،ط) .

٤- الجمهرة : ٦٩٧/٢ (ع،ذ،ف) ، المحيط في اللغة : ٤٦٦/١ (ع،ذ،ف) .

٥- الجمهرة : ٧٥٣/٢ (ع،ر،ط) ، المحيط في اللغة : ٤٠١/١ (ع،ر،ط) .

٦- الجمهرة : ٨٣٤/٢ (ع،س،ط) .

٧- العين : ٣٢٧/٢ (ع،س،ط) .

٨- ديوانه : ٥٣٢ (وروايته ) عصا قس قوس ) .

٩- الجمهرة : ٦٥١/٢ (ع،ش،د) .

عشز : العشز : فعل ممات وهو غلظ الجسم ، ومنه اشتقاق العشوزن من المواضع ما صلب مسلكه وخشن ، وهو  
الغليظ من الابل والناس والجمع العشاوز (١) قال الشماخ (٢) :

حذاها من الصيذاء نعلًا طراقها  
حوامي الكراع المؤيرات العشاوز

عقر : العقر : فعل ممات ، وهو تقارب دبب الذرة وما اشبهها (٣) .

عقس : العقس : فعل ممات ، ومنه اشتقاق عوقس : وهو ضرب من النباتات . قال ذلك ابو الخطاب وليس بثبت  
(٤) علد : العلد : فعل ممات ، واصله يدل على الصلب من الشيء ، يقال لعصب العنق علد (٥) وعلد الشيء  
يلعد علداً علداً ، إذا اشتد وصلب ومنه رجل علود وبغير علود (٦) . عهج : العهج : فعل ممات ، ومنه اشتقاق  
ظبية عوهج ، طويلة العنق حسنة اللون (٧) ، الواو زائدة ، وصل : التي في حقوتها خطتان سوداوان ، والناقاة  
الفتية . والنعام والمرأة الحسنة اللون ، والاعرج والحية الطويلة وهو بعد نعت لكل طويل (٨) . قال العجاج :

كالحبش التف أو تسبجا  
في شملة أو ذات زف عوهجا

١- الجمهرة : ٨١١/٢ (ع،ش،ز) ، المقاييس : ٣٢٧/٤ (ع،ش،ز) .

٢- ديوانه : ١٩٨٠ .

٣- الجمهرة : ٨١٥/٢ (ع،ق،ز) .

٤- الجمهرة : ٨٣٨/٢ (ع،ق،س) .

٥- المقاييس : ١٢٣/٤ (ع،ل،د) .

٦- الجمهرة : ٦٦٣/٢ (ع،ل،د) ، المحيط في اللغة : ٤٢٢/١ (ع،ل،د) .

٧- المقاييس : ١٦٧/٤ (ع،ه،ن) .

٨- المحيط في اللغة : ١٩٠/١ (ع،٥٥ج) .

٩- ديوانه : ٧

عوق : العوق : اميت فعله لمجاورة الهاء العين ،فقالوا : بعير عوق ،أي طويل وقيل : العوق : هو البعير الاسود (١) ففصلوا بينهما بالواو ، وظليم عوق : طويل (٢) .  
عهل : العهل : فعل ممت ، ومنه اشتقاق ناقة عيهل ، وهي السريعة (٣)  
قال الشاعر (٤)

زجرت فيها عيها رسوما مخلصه الانقاء والزعوما

وبلدة تحبهم الجهوما

عهم : العهم : فعل ممت ، ومنه اشتقاق ناقة عيهم وعيهامه وعيهانة وهي السريعة الجريئة على السير والجمع عياهم وعايهم (٥)

ويقال : هي الطويلة الضخمة الرأس الماضية (٦) قال لبيد (٧)

وردت بعيهامه حرة فعنت شمالا وهبت جنوبا

وقال ذو الرمة : (٨)

هيئات خرقاء الا ان يقربها ذو العرش والشعثانات العياهم

غرد : الغرد : فعل ممت ، استعمل منه : غرد الطائر تغريداً (٩) وهو مغرد إذا طرب في صوته (١٠)

١- العين : ٩٦/١ (ع،٥٥ق) ، المقاييس : ١٧١/٤ (ع،٥٥ق)

٢- الجمهرة : ٩٤٥/٢ (ع،٥٥ق)

٣- الجمهرة : ٩٥١/٢ (ع،٥٥ل)

٤- العين : ١٠٦/١ (ع،٥٥ل) ، المخصص : ٧٢ ، ٧٠

٥- الجمهرة : ٩٥٤/٢ (ع،٥٥م)

٦- العين : ١١٠/١ (ع،٥٥ل) ، المقاييس : ١٧٤/٤ (ع،٥٥ل)

٧- العين : ١١٠/١ (ع،٥٥ل)

٨- العين : ١١٠/١ (ع،٥٥ل)

٩- المقاييس : ٤٢٢/ع (غرد)

١٠- الجمهرة : ٦٣٣/٢ (غرد) ، المحيط في اللغة : ٣٨/٥ (غرد)

خطر : الخطر : فعل ممت ، يقال مر فلان يخطر ببديه مثل يخطر سواك هكذا يقول يونس (١)  
فسط : الفسط : ممت منه اشتقاق الفسيط وهو ثفروق التمر (٢) ويقال قلامة الظفر (٣) قال عمرو بن قميئة (٤)

كأن ابن ليلتها جانحاً فسبط بدالك من خنصر

فلم : فعل ممت : ومنه اشتقاق الفيلم ، وهو الجمة العظيمة ، (٥) وقيل الفيلم : العظيم (٦) من الرجال ، وفي

ذكر الدجال رأيته فيلمانيا (٧) ، وقيل الفيلم : المشط الكبير (٨٧) قال البريق الهذلي (٩)

ويحمي المضاف إذا مادعا إذا فر ذو اللمة الفيلم

قذل : القذل : فعل ممت وهو أصل بناء القنذل ، والنون زائدة ، وهو الصلب الشديد ، وقال قوم : هو

الصلب الرأس . (١٠)

- ١- الجمهرة : ٧٥٤/٢ (غ،ط،ر) ، المحيط في اللغة : ٣٠/٥ (ع،ط،ر)
- ٢- المقاييس : ٢/٤ (ف،س،ط)
- ٣- الجمهرة : ٨٣٥/٢ (ف،س،ط) ، المقاييس : ٣١٨ /٥ (ف،س،ط)
- ٤- ديوانه : ١٩٣
- ٥- الجمهرة : ٩٧٠/٢ (ف،ل،م) ، المقاييس : ٣٨٢/٣ (ف،ي،ف)
- ٦- المقاييس : ٤٤٦/٤ (ف،ل،م)
- ٧- العين : ٣٣١/٨ (ف،ل،م) ، المقاييس : ٤٤٧/٤ (ف،ل،م)
- ٨- ديوان الهذليين : ٥٧/٣
- ٩- الجمهرة : ٦٧٥/٢ (ق،د،ل)

قعل : القعل : فعل ممات / منه بنية القعولة ، الواو زائدة ، وهي ضرب من المشي جاء يعقول قعوله ، إذا جاء يسفي التراب بصدر قدميه في مشيته (١) قال الراجز : وأنت تمشي القعولى والفجلة (٢)

قلط : القلط : فعل ممات ، ومنه اشتقاق القلطي وهو القصير المجتمع الخلق (٣)

قنر : القنر : فعل ممات ومنه اشتقاق رجل قنور ، وهو السوء الخلق الشكسة (٤) ، وقيل القنور : الضخم الرأس (٥) قهس : القهس : فعل ممات ، ومنه اشتقاق قهوس ، اسم رجل (٦). كثر : الكثرة : فعل ممات ، وهو تداخل الشيء بعضه في بعض واجتماعه فإن كان الكثرى عربياً فمن هذا اشتقاقه (٧) كهف : الكهف : زعموا سرعة المشي والعدو ، وهو فعل ممات ، ومنه بناء كهف عنا ، إذا تتحى (٨) لحك : اللحك من قولهم : لحك يلحك لحكاً ولحكا ، إذا تداخل بعضه في بعض ، وقد أميت هذا الفعل فاكتفوا بقولهم : تلاحك تلاحكا (٩)

- ١- الجمهرة : ٩٤٠/٢ (ق،ع،ل) ، المقاييس : ١٠٧/٥ (ق،ل،ع)
- ٢- المخصص : ٥٩/٢ ، الجمهرة : ٩٤١/١ (ق،ع،ل)
- ٣- الجمهرة : ٩٢٣/٢ (ق،ل،ط) ، المقاييس : ٢١/٥ (ق،ل،ط)
- ٤- الجمهرة : ٧٩٣/٢ (ق،ن،ر)
- ٥- المقاييس : ٣١/٤ (ق،ن،ر)
- ٦- الجمهرة : ٨٥٣/٢ (ق،ه،س)
- ٧- الجمهرة : ١١٣١/٢ (ك،ث،ر) ، المقاييس : ١٩٣/٥ (باب الرباعي)
- ٨- الجمهرة : ٩٧٠/٢ (ك،ه،ف)
- ٩- الجمهرة : ٥٦٣/١ (ل،ك،ح) ، المقاييس : ٢٣٨ (ل،ح،ك)

#### قال الاعشى (١)

لها فخذان تخفزان محالها وزوراً كبنيان الصفا متلاحما

وقيل : اللحك : شدة لأم الشيء ، لو حكك فقار هذه الناقة . وكذلك الملاحكة في البنيان (٢)

محن : المحن : فعل ممات ، واستعمل منه امتحنته امتحانا . واصابته محن من الدهر ، أي بلاء وشدائد (٣) وفي التنزيل (امتحن الله قلوبهم للتقوى ) (٤) كان المعنى فيه : ابتلاهم واختبرهم والله اعلم (٥) من قولهم : بلوت الرجل : إذا اختبرته (٦) وارتد ان اعرف بكلامه ضمير قلبه . وكل شيء جهده أو ركية فقد محنته (٧)

مدن : المدن : ذكر بعض اهل اللغة انه فعل ممات وانه من قولهم : مدن بالمكان ، إذا أقام به وسميت المدينة في لغة هؤلاء (٨) مسر : المسر : فعل ممات ، مسرت الشيء امسره مسراً ، إذا استلته فأخرجته ، أي اخرجته مسن



ضيق إلى سعة (٩) مطع : المظع : فعل ممات ، ومنه اشتقاق مطعت العود أو القضيب إذا تركته في لحائه  
ليشرب ماءه (١٠)

- ١- ديوانه: ٨٩
- ٢- المحيط في اللغة: ٣٨١/٢ (ل، ح، بك)
- ٣- الجمهرة: ٥٧٢/١ (م، ح، بن)، المقاييس: ٣٠٢/٥ (م، ح، بن)
- ٤- الحجرات: ٣
- ٥- الميزان: ٣١٠/١٨
- ٦- الجمهرة: ٥٧٢/١ (م، ح، بن)
- ٧- الجمهرة في اللغة: ١٢٩/٣ (م، ح، بن)
- ٨- الجمهرة: ٦٨٣/٢ (م، ح، بن)، المحيط في اللغة: ٣٢٧/٩ (م، ح، بن)
- ٩- الجمهرة: ٧٢١/٢ (م، ح، بن)، المحيط في اللغة: ٣١٩/٨ (م، ح، بن)
- ١٠- الجمهرة: ٩٣١/٢ (م، ح، بن)، المقاييس: ٢٣٣/٥ (م، ح، بن)

### قال أوس بن حجر (١)

فمطعها حولين ماء لحائها تعالى على ظهر العريش وتنزل نرز : النرز: فعل ممات ، وهو الاستخفاء من  
فزع زعموا ، وبه سمي الرجل نرزه ونارزه (٢) . نزر: النزر فعل ممات : تزر الشيء إذا دق ، ولا احسبه  
عربياً، فإن كان للزناز اشتقاق فمن هذا إن شاء الله تعالى (٣) نفه : النفه : ممات /، ومنه رجل منفه ،  
ضعيف القلب نفهت الرجل تنفيها فهو منفه ، وقالوا : نفه فهو منفوه وليس بثبت (٤) نوق : النوق : فعل  
ممات ، ومنه اشتقاق تتوقت في الشيء ، إذا بالغت فيه (٥) نيح : النيح : فعل ممات استعمل منه : مانيحته  
بخير ، أي ما أعطيته شيئاً (٦) وقيل النيح : اشتداد العظم بعد رطوبته من الكبير والصغير (٧) هدى :  
الهدس : لغة يمانية مماته ، وأصله من قولهم : هدىته اهدسه هدساً ، إذا زجرته وطرده ، وقد أميت هذا  
الفعل (٨).

- ١- ديوانه: ٩٧
- ٢- الجمهرة: ٧١١/٢ (ن، ح، بن)، المحيط في اللغة: ٤٠/٩ (ن، ح، بن)
- ٣- الجمهرة: ٧١١/٢ (ن، ح، بن)، المحيط في اللغة: ٣٩/٩ (ن، ح، بن)
- ٤- الجمهرة: ٩٧٢/٢ (ن، ح، بن)، المقاييس: ٤٥٦/٥ (ن، ح، بن)
- ٥- الجمهرة: ٩٧٩/٢ (ن، ح، بن)، المقاييس: ٥٠٣/٧ (ن، ح، بن)
- ٦- الجمهرة: ٥٧٥/١ (ن، ح، بن)، المقاييس: ٣٧٣/٥ (ن، ح، بن)
- ٧- العين: ٣٠٥/٣ (ن، ح، بن)
- ٨- الجمهرة: ٦٥١/٢ (ن، ح، بن)

هرل : الهرل : فعل ممات ، ومنه اشتقاق الهرولة ، الواو زائدة ، وهي عدو شبيه بالجمز ، وقيل الهرولة بين  
المشي والعدو ، هرول يهرول هرولة وهروا لاً ولم تزل تستعمل هذه اللفظة في الألفاظ العامية . (١) هسع :  
هميسع : اسم ، وقد سمى العرب الهميع بن حمير ، وقال قوم : بل هو بالسريانية . قال أبو بكر : إن هذه  
الاسماء مشتقة من أفعال أميت وقد قدم الزمان عليها (٢) هلف : فعل أميت ، ومنه اشتقاق ، رجل هلوف ، وهو  
الكثير الشعر الجافي ، ولحية هلوفة : كثيرة الشعر (٣) وقيل هي الضخمة (٤) همغ : الهمغ : فعل أميت ، ومنه  
بناء الهميغ ، وهو الموت الوحي (٥) قال أسامة بن حبيب (٦)

إذا وردوا مصرعهم عوجلوا من الموت بالهيمغ الذاغط (٧)

ودة : الودة : فعل ممات من وده يوده ودها ، ومنه استودهت الابل واستيدهت ، إذا اجتمعت وانسأقت (٨)

١- الجمهرة : ٨٠٢/٢ (ه،ر،ل) ، المقاييس : ٤٨/٦ (ه،ر،ل)

٢- الجمهرة : ١١٨-١١٨٧/٢ (ه،س،ع) ، الاشتقاق ٥٢٣

٣- الجمهرة : ٩٧١/٢ (ه،ل،ف)

٤- المقاييس : ٦٢/٦ (ه،ل،ف)

٥- العين : ٦/٢ (ذ،ع،ط) ، الجمهرة : ٩٣٦/٢ (ه،م،غ) ، المقاييس : ٣٥٦/٢ (ذ،ع،ط)

٦- ديوان الهذليين : ١٩٦/٢

٧- الجمهرة : ٦٨٩/٢ (و،د،ه) ، المحيط في اللغة : ٤٥/٤ (و،د،ه)

٨- المقاييس : ٩٧/٦ (و،د،ه)

وذل : الوذل : فع ممات ومنه الوذيلة ، وهي السبيلة من الفضة خاصة ، وقال قوم : بل هي من الفضة والذهب

(١) ، وقيل هي المرآة (٢) ، قال ابو بكر الهذلي (٣) وبياض وجه لم تحل اسراره مثل الوذيلة أو كشف

الانضر. ونح : الونح : فعل ممات استعمل منه وانحت الرجل موانحة مثل واء منه مواعمته (٤)

١- الجمهرة : ٢٠٧/٢ (و،ذ،ل) ، المحيط في اللغة : ١٠٠/١٠ (و،ذ،ل)

٢- المقاييس : ٩٩/٦ (و،ذ،ل)

٣- ديوان الهذليين : ١٠٣/٢ • الانضار والنضار : الذهب

٤- الجمهرة : ٥٧٥/١ (و،ن،ح)

### المصادر

- القرآن الكريم.
- الاشتقاق : لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد (ت ٣٢٢هـ) ، تح . عبد السلام محمد هارون ، مؤسسة الخانجي القاهرة - ١٩٥٨م .
- الاضداد : لأبي بكر محمد بن القاسم الانباري (ت ٣٢٨هـ) ، تح محمد ابو الفضل ابراهيم ، مطبعة الحكومة ، الكويت - ١٩٦٠م .
- الاضداد في كلام العرب : لأبي الطيب عبد الواحد اللغوي الحلبي (ت ٣٥١هـ) تح، د. عزة حسن ، دمشق ١٣٨٢هـ - ١٩٦٣م .
- الأبنية الفعلية المهجورة ، دراسة لغوية تأصلية ، د. اسماعيل أحمد عمايرة ، دار الملاحى للنشر - أريد - ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .
- تاج العروس من جواهر القاموس ، محمد مرتضى الزبيدي (ت ١٢٠٥هـ) تح عبد الستار احمد فراج وآخرون ، طبعة الكويت ، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م .
- تهذيب في اللغة لأبي منصور محمد بن احمد الازهرى (ت ٣٧٠هـ) تح عبد السلام هارون ، محمد علي النجار وآخرون ، الدار المصرية للتأليف والترجمة ، طبع في مطابع سجل العرب ١٩٦٧م .
- جمهرة اللغة : لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد (ت ٣٢١هـ) حققه وقدم له د. رمزي منير بعلبكي .
- ديوان ابن مقبل ، عني بتحقيقه ، د. عزة حسن ، دمشق ١٣٨١هـ - ١٩٦٢م .
- ديوان الاعشى الكبير ، (ميمون بن قيس) شرح وتعليق د. محمد حسين المطبعة النموذجية (د.ت)
- ديوان اوس بن حجر ، تح وشرح ، د. محمد يوسف نجم ، دار صادر ، دار بيروت ، ١٣٨٠ - ١٩٦٠م .
- ديوان رؤبه
- ديوان شعر ذي الرمة ( غيلان بن عقبة العدوي ) ، عني بتصحيحه وتنقيحه كارليل هنري هيس ، طبع في كلية كمبرج ، ١٣٣٧هـ - ١٩١٩م .
- ديوان الشماخ بن ضرار الذبياني ، حققه وشرحه ، صلاح الدين الهادي ، دار المعارف مصر ، ١٩٨٨م .
- ديوان طرفة بن العبد ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٨٧ .
- ديوان العجاج ، دار صادر ، بيروت (ط ٨) ٢٠٠٤م .
- ديوان عمرو بن قميئة ، دار صادر ، بيروت (ط ١) ١٩٧٢م .
- ديوان الهذليين ، مطبعة دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ١٣٦٤هـ - ١٩٤٥م .
- العين ، للخليل ابن احمد الفراهيدي (ت ١٧٥هـ) تح د. مهدي المخزومي ، د. ابراهيم السامرائي دار الرشيد للنشر ، بغداد ١٩٨١ .
- القاموس المحيط ، لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت ٨١٧هـ) دار الجيل ، بيروت د. ت .

- لسان العرب، لابن منظور جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري (ت ٧١١هـ) طبعة مصورة عن طبعة بولاق، الدار المصرية للتأليف والترجمة.
- مجمع الأمثال، لأبي الفضل احمد بن محمد بن احمد بن إبراهيم الميداني (ت ٥١٨هـ)، تح محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الجيل، بيروت ط ٢، ١٤٠٧-١٩٨٧ م.
- المحيط في اللغة، للصاحب إسماعيل بن عباد (ت ٣٨٥هـ) تح، الشيخ محمد حسن آل ياسين / عالم الكتب، ط ١، ١٤١٤-١٩٩٤ م.
- المخصص، لأبن سيدة، دار الفكر، بيروت، ١٣٩٨-١٩٧٨ م.
- المستقصى في أمثال العرب، للزمخشري، طبع تحت مراقبة، د. محمد عبد المعيد خان، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، بحيدر آباد السدكن، الهند، ط ١، ١٣٨١-١٩٦٢ م.
- معجم مقاييس اللغة، لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت ٣٩٥هـ) تح وضبط عبد السلام محمد هارون، دار الكتب العلمية، إسماعيليات نجفي.
- الميزان في تفسير القرآن، السيد محمد حسين الطباطبائي، مؤسسة النشر الإسلامي، قم إيران.